

# لمسات بيانية } فَأَمَا مَنْ أُعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ )5( وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ { أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

اه عودنا على اه بدء في سورة الليل في قوله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره اليسرى اه لماذا لم يذكر المفعولين في الفعل اعطي بداية؟ سبحانك اللهم - 00:00:00

اه حذف المفعول. نعم. هم. اولا. بالمفعولين. هم ربنا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. كم وحدة هذا؟ كم صفة ثلاثة؟ اعطى واتقى وصدق بالحسنى القسم بي والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى وما خلق الذكر ثلاثة ايضا ثلاثة والصفات السيئة ثلاثة - 00:00:20

ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى. نعم. يعني العدد ثلاثة هذه واحدة يعني لنا دعا تمر هكذا يعني طيب نأتي الى فاما من اعطى. نعم لم يذكر المفعولين. لا المعطى ولا العطية - 00:00:47

يعني مثل ما قال مساكين ابن السبيل او كذا او مال او شيء هذا مطلق. المراد هو اطلاق العطاء نعم اطلاق نعم معذرة دقيقة واحدة لان هذا شكر لك آآعودنا على بادي اتفضل يا دكتور فاضل. اذا هو - 00:01:12 لم يذكر المفعولين وللعلية لان اراد المعطى بصفته العامة على الاطلاق لو قيده بشيء كان يكون مقيد لا هو اراد عموما. بل قالوا هذا اصلا هو المقصود هو اطلاق العطاء - 00:01:32

من اطلاق العطاء يعني سواء كان يعطي المال او يعطي من نفسه او يعطي العطاء لا يختص بالاموال يقولون وانما يقولون اعطي الطاعة واعطى السعة واعطى من نفسه فيقول هو حدث لانه - 00:01:50

الاطلاق العموم كما تقول فلان يعطي يعني لا تريدين ان تخصه بنوع من العطاء ولا بصنف من الذين يعطون. الله. الله. اطلاق. نعم. اطلاق. فاذا ربنا اذا اراد ان يقييد يذكر المفعول يقول انا اعطيتك - 00:02:07

كثير نعم هنا تحديد او او يريد احد ولو سوف يعطيك ريك ففترضي. حذف واحد وبقى واحد. حذف المفعول الثاني. في اية اخرى حتى يعطي الاول. نعم. يعني ربنا ماذا يريد؟ الشيء الذي يريد يذكره ويعينه. فاذا اراد الاطلاق اطلق - 00:02:29

وهنا يريد الاطلاق لم يريد ان يعيشه بصنف معين. لا من الاخذين ولا من الاموال ولا من العطاء قال فاما من اعطي هكذا على الام طب هنا يا دكتور فاضل معذرة هذا استطراد جانبي في عجلة ربما يكون بشكل شخصي الفعل متعدد ولازم هل - 00:02:50

هنا يعني نقول على هذا الفعل ان السلوك الخاص به في هذه الجملة سلوك لازم يعني الزام الفعلي المتعدد ام نقول حذف المفعول هو يعني قسم يقول هذا حدث. قسم يقول لا هذا عدم ذكر - 00:03:12

فرق بين الحادث وبين هناك فرق؟ اه طبعا عدم ذكر يعني حذف عندما يقتضي التعبير الذكر مثلا. نعم هذا امر نحووي راح تصير راح تصير سؤال مثلا جملة الصفة - 00:03:29

لابد ان يكون فيها ضمير يعود على الموصوف لا بد. نعم. جملة سكنت في بيت يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. فيه لكن ممكن نحذفه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. هذا حذف. اه. هم. العائد - 00:03:47

العائد اصله الذكر. فاذا حدث قل هذا محفوظ ذرني ومن خلقته وحيدا خلقته يعني هذا حذف هذا مع عدم الذكر تنزيل المتعدد منزلة اللازم لا يحتاجهما يقصدون لا يحتاج الى مفعول. اساسا. اصل اصلا لا يحتاج. انت ماذا تريد؟ ان في ذلك ليات لقوم

تعلمون ماذا؟ عامة. في قوم يسمعون يفهون لا يحتاج اصل المسألة لما تعبد؟ لما تعبد ما لا يسمع بمسنود معين. ولا يبصر يعني لا يرى ليس بالضرورة ولا يغنى عنك من الله خلاص اطلاقا. نعم. نعم. تبقى شيئا شيئا - 00:04:41

هل هي المصدر ولا مفعول به؟ هل يغنى عنك اغفاء معه شيئا من الاشياء تحتمل هذا. كل وحدة لها معنى. ما شاء طبعا. لا يغنى عنك يعني ما ما تغنى يعني ليس كمثل تلك. غير شيء. تماما. اه طبعا - 00:05:07

ونفس الكلام ايضا يقال في في حذف المفعول اتقى التقى ايضا يراد الاطلاق. فاما من اعطى واتقى يعني لم يقيده بشيء. يعني هو في القرآن نبات يقول يعني اتقوا الله ويحذركم الله - 00:05:24

اتقوا ربكم. واتقوا النار واتقوا ربكم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم. هذا الان يريد عموما هو التقى معناه احتذر وحذر في يريد اطلق الاتقاء لم يقيده بشيء. اتقى البخل لان بعدين يأتي العطاء. الله اكبر ما شاء الله. طبعا. ما شاء الله نعم. لان قال فما من اعطى - 00:05:40

سليم ممكن هذا يقال هذا الشيء ما شاء الله. طب دكتور فاضل ما المقصود بقوله تبارك وتعالى الحسنى وصدق بالحسنى الحسنى يعني اسم تفضيل. يعني تأنيث الاحسن. هم الاحسن الحسنى. نعم. الاعلى العليا - 00:06:02

الادنى الدنيا هذا وصف مطلقا. وصف مطلق لم يذكر له موصفا معينا. لاحظ. ما قال يعني ما المقصود؟ هل هنالك موصف معين هذا على يكون يؤمن بكل ما ينبغي التصديق به - 00:06:27

من الامور ما ينبغي التصديق به. هم. يصدق به يعني القسم يقول الجنة الحالة الحسنى. قسم يقول العقيدة الحسنى. العقيدة يقول الكلمة الحسنى لا الله الا الله الكلمة الحسنى. فهذا قال الحسنى ليشمل كل ما ينبغي التصديق به. العقيدة الحسنى - 00:06:47

الحسنى الكلمة الحسنى العاقبة الحسنى في الآخرة. اذا هو كما حدث مفعول اعطي مفعولي اعطي وهو ما حدث مفعول التقى الحدث الموصوف يذكر يذكر قال تعالى وتمت الكلمة رب الحسنى - 00:07:10

ممکن يعني اذا اراد ولله الاسماء الحسنى اذا اراد ان يعين الموصوف ذكره واذا اراد ان يطلق حدث وهنا اطلق العطاء الاتقاء والموصوف. ما شاء الله فتح الله عليك. آآ استاذ دكتور فاضل اسلام والرأي اخر ما لدى من اسئلة بخصوص هذه الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى. نعم. فاما - 00:07:28

فمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. نعم. الى اخر الآيات. لماذا هذا الترتيب بالذات اكثر من سبب حقيقة اولا هم المفسرون يقولون هو يعني التقديم هو يعني في سبب النزول لان هذه نزلت في شخص فعل ذلك - 00:07:54

اعطى واتقى يعني عموم اهل السنة يقولون هو المقصود بابو بكر اجماعا. هم. واخواننا الشيعة يقولون علي احنا لا يعنيانا كلها مساواة ابو الحسن وابو بكر مشمولان بهذه وصفة. نعم. لكن هو يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:08:22

يعني هو المهم هذا الامر فيقولون ان تقديم العطاء هو سبب النزول جو السورة نعم جو السورة. نعم. لاحظ الشائع في ذكر الاموال اعطاء او بخلا. هذا ايضا مسألة. نعم. فاما من اعطى واما من بخل واستغنى وما يعني عنه - 00:08:46

ما له اذا تردى الذي يؤتي ما اذا هو يتزكي وهذا يتعلق بالعطاء فقدم العطاء هذا امر لاحظ ترتيب العطاء والاتقاء نلاحظ يعني نلاحظ بدأ يعني الاخى ثم ما هو اعم ثم ما هو اعم - 00:09:07

طبعا كل معط في سبيل الله متقد ولا اؤ ؟ نعم؟ لكن ليس كل متقد معطي لان قسم من المتقين ليس عندهم ما يعطون اذا المتقى منهم معطي ومنهم غير معط - 00:09:29

اذا المعطي اخص من من المتقين نعم. كل متقد ومصدق بالحسنى لكن ليس كل مصدق بالحسنى متقد. ناس مؤمنين لكن فاسقين ان هنالك تعقلك انا مؤمنة بهذا. سليم. اذا اذا هو ترقى من الاخى الى الاعلى - 00:09:47

اعطى هذا مسألة. هنالك امر اخر هو قال ان سعيكم لشتى السعي والعمل اقرب شيء للسعي هو العطاء اقرب في لهذا من السعي. نعم الاتقاء لا فيه جانب سعي وفيه جانب ترك. وقواعد - 00:10:10

الاتقاء فيه جانب سعي ترك المحرمات العطاء السعي اقرب اذا اقرب شيء للسعي هو العطاء ثم يليه الاتقاء تم التصديق امور قلبي الله.

صح. فنلاحظ انه يعني رتب بحسب قربه من السعي. هنالك امر اخر. يعني لهذا الترتيب يعني. نعم. يعني هي جملة امور - 00:10:34

عجيب ربنا سبحانه وتعالى يطبع الامور في غاية الدقة لاحظ وقال وما خلق الذكر والانثى وهكذا. نعم وما خلق الذكر والانثى الاشتى

من الذكر والانثى يتكون المجتمع مو هكذا اهم شيء يقدمه الانسان للمجتمع هي العطاء - 00:11:00

الدعاومة الاولى في بناء المجتمع هو العطاء اول يعني ما علا الانسان ان يفعله ان يكون معطيا لا اخذا دائمها يعطي هذا يعني التكافل

التآزر التعاون فاذا الدعاومة الاولى في بناء المجتمع - 00:11:25

هو العطاء. نعم. ثم فيما بعد يأتي الاتقاء الاتقاء هو ان يحذر من الاساءة الى الاخرين كما يحذر ان يضع نفسه في موضع الاساءة يعني

الارتفاع له جانبيين جانب ان يقي نفسه - 00:11:47

وان يحفظ المجتمع الذي هو فيه اذا صار لي جانب اخر يأتي بعد العطاء التصديق بالحسنى الدعاومة الاخرى. هذه يعني من صفات

المجتمع المؤمن وهي اقرب الى الفردية تصدق بالحسنى. نعم. لكن من لوازم المجتمع المؤمن لتماسك المجتمع وقوه المصدق

بالحسنى يكون مؤثرا لغيره على نفسه - 00:12:08

نفرط في حقوق الاخرين. فاذا هو قدمها بحسب الاهميتها الى المجتمع من قوله وما خلق الذكر والانثى. اذا الصفة الاولى اجتماعية

العطاء يليها الاتقاء ببها التصديق بالحسنى كيف تنظر لها - 00:12:37

هي تقديم هو انساب شيء ما شاء الله فتح الله عليك - 00:13:00